وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة المسيلة

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

الرقم: ...../.....

قوة الأنا تبعا لبعض المتغيرات النفسية والاجتماعية لدى عينة من المطلقات

-دراسة ميدانية بمقر ولاية المسيلة-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص: علم النفس العيادي

-إعداد الباحثة:

* زوينة زلاقي

إشراف الدكتورة:

* يامنة اسماعيلي

أعضاء لجنة المناقشة:

د / محمد برو	أستاذ محاضر "أ" رئيسا.
د/ يامنة اسماعيلي	أستاذ محاضر"أ" مشرفا ومقرراً.
أ/ سميرة زيد الخير	أستاذ محاضر "أ"ممتحنا

السنة الجامعية : 2011 / 2012

Scanné avec CamScanner

الأنا مصطلح شائع من بين الكثير من المصطلحات المعروفة في علم النفس، ارتبط هذا المصطلح بمدرسة التحليل النفسي وبالأخص بالعالم النفساني " سيجموند فرويد " ( ) حيث رأى من خلال دراسته للشخصية ومكوناتها أن الأنا هي أحد وأهم محور في تكوين وتنظيم شخصية الفرد، فالأنا عند "فرويد" هي الجزء المنظم من الهو الذي تغير نتيجة تأثير العالم الخارجي فيه تأثير مباشر بواسطة جهاز الإدراك والشعور بالإضافة إلى تأثير البدن ذاته فضلاً عن دور التعليم، والنضج في نموه، وأيضا هي حجر الزاوية الرئيسي في أن الأنا القوية هي الأنا الشخصية، الواعية أو الجانب المعقول من شخصية الفرد، ومسؤولية الأنا هي محاولة التوفيق بين دوافع الإنسان الفطرية من جهة وبين الواقع الخارجي من جهة أخرى أي ربط العلاقات وتنسيقها بين الفرد والعالم الخارجي وضبط السلوك على أساس إشباع حاجات الفرد في حدود معينة مقبولة والقدرة على تحمل الضغوط الداخلية والخارجية.

ولذا تعتبر قوة الأنا سمة هامة من سمات الشخصية وذلك نظرا لما تلعبه من دور فعال ومؤثر في تطور النمو النفسي والاجتماعي للفرد وفي تشكيل الشخصية الإنسانية بشكل عام.

ويقال دائما أن الأسرة الخلية الأولى في المجتمع، ولذلك يتوقف نمو المجتمع وتقدمه على ترابطها وتماسكها وقدرتها على إعداد أبنائها للحياة الاجتماعية.ولا تقوم الأسرة في المجتمع الإسلامي إلا على الزواج، وهي العلاقة التي على أساسها تقوم وتبنى كافة العلاقات الأسرية الأخرى.

Scanné avec CamScanner

و الزواج فعل قانوني يضع الزوجين تحت التزامات شرعية واجتماعية لكل منهما تجاه الآخر، ويكونان علاقة يرضى عنها الدين والقانون ويقرها المجتمع وتحدد على أساسها علاقة الزوجين ببعضهما وبغيرهما متضمنة تحديد الواجبات والحقوق والوظائف والأدوار الخاصة بكل منهما، ويتوقف ثبات الزواج واستمراره على مدى التفاهم والتوافق ومدى التكيف بين الزوجين و بالرغم من أن الأسرة تتكون في بدايتها من زوجين يعيشان معاً لتحقيق الاستقرار والارتباط العاطفي، إلا أن لكل منهما احتياجاته وقيمه الخاصة، ونتيجة لهذا الاختلاف تكون إمكانية الصراع قائمة، وبالتالي يبقى احتمال الطلاق قائماً.

ويعتبر الطلاق الحلقة الأخيرة في سلسلة المشكلات الأسرية و التفكك الأسري. وبالرغم من ضرورته أحياناً عندما يصبح الوسيلة التي لا مفر منها للهرب من توترات الزواج ومتاعبه ومسئولياته، إلا أن هذه الضرورة لا تمنع الضرر إذ يبقى سبباً لكثير من المشكلات لجميع أفراد الأسرة، وقد يحتاج الأفراد إلى زمن طويل للتكيف والعودة للحياة الطبيعية.

حتى و إن كان أبغض الحلالِ عند الله الطلاق، سواء كان بإرادة من الرجل أو من المرأة، ولكن تنامي هذه الظاهرة يعكس التفكك الأسري الذي قد يصل بالمجتمعِ إلى تبعات لا تحمدُ عقباها.

ومن الجدير بالذكر أن الدراسات السيكولوجية لا تحظى باهتمام كبير على المستوى العربي وربما يعود ذلك لعدة أسباب :عدم إدراك أهمية الجانب السيكولوجي على أساس أن جل الاهتمام ينصب على الناحية التربوية، بالإضافة إلى نقص الأخصائيين، و عدم وجود

Scanné avec CamScanner

أدوات قياس مناسبة، ويرتبط هذا الأخير مع السبب الأول ومن هنا انطلقت فكرة هذه الدراسة التي تهدف إلى التعرف على قوة الأنا تبعاً لبعض المتغيرات النفسية و الاجتماعية.

فقد كشفت الأرقام المستقاة من وزارة العدل عن الارتفاع الكبير لحالات الطلاق المسجلة خلال السنوات الثلاث الماضية، التي وصلت إلى 125183حالة طلاق، منها 10128حالة خلع، وهو رقم ينذر بمدى هشاشة الأسر الجزائرية التي أصبحت تواجه وتحل مشاكلها عبر المحاكم بدل تبنيها أسلوب الحوار والتفاهم. [1]

و لذا تعد دراسة قوة الأنا ضرورية لدى الأفراد في عامة لكونها من أهم المتغيرات الرئيسية في الشخصية و التي لكونها من أهم المتغيرات الرئيسية في الشخصية و التي بدوره يتوقف عليها أمر الصحة النفسية.

وانطلاقاً من هذه الخلفية، و في محاولة لمعرفة قوة الأنا لدى المرأة المطلقة تبعاً لبعض المتغيرات النفسية و الاجتماعية المرتبطة بالمطلقة، قامت الباحثة بدراسة تمثلت في التعرف على قوة الأنا لدى عينة من المطلقات، وذلك في محاولة لفهم هذه الظاهرة .
وعلى هذا الأساس خصصت الدراسة لعينة من المطلقات (الطالبات، العاملات) .

حيث تناولت الدراسة الموضوع من خلال خطة شملت على مقدمة وخمسة فصول فصلين منهما في الإطار النظري و03 فصول في الإطار الميداني لنخلص في الأخير إلى خاتمة ومجموعة من الاقتراحات المستخلصة من الدراسة.

---

[1] -

Scanné avec CamScanner